هل لديهم شقة مصيف؟ هل يمضون أوقاتا طويلة صامتين؟ هل صحبته إلى أوروبا؟

«طبعا أجابت متحسرة: ولا مرة..»

«السفريات ستكون أكثر من أن تحصى..».

السؤال الذى باغتها كان عن تمثال رمسيس الثانى، هل يخطو إلى الأمام بقدمه اليسرى أو اليمنى..

«صحيح أهى اليسرى أو اليمنى؟»

«أنا لا أعرف.. يخيل إلىّ أنها اليمنى.. المهم.. وماذا قالوا؟».

أسئلة عديدة كانوا يوجهونها بغتة، يحاصرها الثلاثة فى وقت واحد، لكنها لم ترتبك، وفقها الله، قالت إنها خريجة كلية الفنون التطبيقية، قسم نسيج وصباغة. أبدوا اهتماما بالسلاحف البرية كانت السلحفاة الأم تلتهم قطعة خيار، لماذا توقفوا مطولا عندها؟ لماذا سألوا عن المبادرباقتنائها؟ لماذا؟

«افهمى جيدا.. كل عشر أسئلة بينهم تسعة للتمويه، هذا أسلوبهم.. حتى يتوه المقصود معرفته.. المهم.. لا تنسى شيئا مما قيل».

أثار اهتمامهم البيانو العتيق فى الصالون، من يعزف عليه، هل يهوى أحد الأبناء العزف؟ هل يعمل أحدهم فى فنادق ليلية؟ فى فرق موسيقية؟ ثم سأل كبيرهم عن شخص اسمه عبده كوسه، هل سمعت به؟

«ماذا قلت؟».